

بحار الأنوار

- [217] بكلمات فإذا بجريئة (1) رافعة رأسها فاتحة فاها فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: من أنت ؟ الويل لك ولقومك، فقال: نحن من أهل القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يقول الله في كتابه: " إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا " (2) الآية، فعرض الله علينا ولايتك ففعدنا عنها فمسخنا الله فبعضنا في البر وبعضنا في البحر، فأما الذين في البحر فنحن الجراري، وأما الذين في البر فالضب واليربوع، قال: ثم التفت أمير المؤمنين عليه السلام إلينا فقال: أسمعتم مقالتها ؟ قلنا: اللهم نعم، قال: والذي بعث محمدا بالنبوة لتحريض كما تحريض نساؤكم (3). 72 - المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: أكل الحيتان يورث السل (4). 73 - عنه عليه السلام قال: أكل السمك الطري يذيب الجسد (5). 74 - عنه عليه السلام: قال: كان رسول الله إذا أكل السمك قال: اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا منه (6). 75 - عن الحميري قال: كتبت إلى أبي محمد أشكو إليه أن بي دما وصفراء فإذا احتجمت هاجت الصفراء، وإذا أخرت الحجامه أضربي الدم فما ترى في ذلك ؟ فكتب إلي: احتجم وكل على أثر الحجامه سمكا طريا، فأعدت عليه المسألة، فكتب إلي: احتجم وكل على أثر الحجامه سمكا طريا بماء وملح فاستعملت ذلك فكنت في عافية وصار غذائي (7). 76 - ومنه: عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام كان يقول: الجراد ذكي
- _____ (1) في الصدر: فإذا بجريئة. (2) الاعراف: 163.
- (3) تفسير العياشي 2: 35. (4) مكارم الاخلاق: 83 (طبعة التفرشي) فيه: لحم الحيتان. (5) و (6) مكارم الاخلاق: 83. (7) مكارم الاخلاق: 83 في نسخة: وصار ذلك غذائي.
- _____